

أردوغان يكشف فحوى حديثه مع باباجان قبل استقالته

الأربعاء 10 يوليو 2019 09:31 م

كشف الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، فحوى حديثه مع وزير الاقتصاد الأسبق "علي باباجان"، الذي قدم استقالته من حزب "العدالة والتنمية" الحاكم، قبل يومين.

وقال "أردوغان"، لدى لقائه مع عدد من الصحفيين على متن طائرة الرئاسة التركية، أثناء عودته من البوسنة والهرسك، إن "باباجان" أبلغه عزمه الاستقالة من الحزب، بداعي أن شعوره بالانتماء إلى العدالة والتنمية بدأ يتلاشى.

وأضاف "أردوغان" أن "باباجان" برر أيضا استقالته بالأوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد.

وتابع: "عندما أبلغني بأسباب استقالته، عرضت عليه العمل سوية والاستفادة من برنامجه الاقتصادي، فرفض، وعرضت عليه أيضا أن يكون مستشارا للشؤون الاقتصادية في الرئاسة، فرفض أيضا".

وأردف قائلا: "سألته إن كان ينوي تأسيس حزب جديد، فقال لي هذه الفكرة ليست مطروحة الآن، لكن هناك حراك نقوم به ونستشير بعض الأصدقاء".

وفيما يخص موقفه من الحراك الذي يقوده رئيس الوزراء السابق "أحمد داود أوغلو"، قال "أردوغان": "هناك الكثيرين ممن استقالوا عن العدالة والتنمية وأسس حراك سياسيا جديدا، وكان مصيرهم الفشل".

وأوضح "أردوغان" أنه مكسور خاطر من "داود أوغلو" والرئيس التركي السابق "عبد الله غل"، مبينا أنه لا يمكن لرفيق الدرب أن يتخلى عن القضية الأساسية.

وكان "باباجان"، قال في بيان استقالته: "في ظل الظروف الحالية، تحتاج تركيا إلى رؤية جديدة تماما لمستقبلها. هناك حاجة إلى تحليلات صحيحة في كل مجال، وإستراتيجيات مطورة حديثا وخطط وبرامج لبلادنا".

وشغل "باباجان" وزير الاقتصاد والخارجية في السنوات الأولى من حكم حزب "العدالة والتنمية" قبل تعيينه نائبا لرئيس الوزراء، وهو المنصب الذي شغله في الفترة من 2009 إلى 2015.

ونقلت وكالة "رويترز"، عن مستشارين سياسيين قولهما إن "باباجان" و"غل" يستعدان لإطلاق حزب جديد، في الخريف على الأرجح، مشيرين إلى أن سياسات الحزب الجديد ستضاهي بدايات حزب "العدالة والتنمية" الذي تأسس عام 2001.

ويرى مراقبون أن فكرة تأسيس أحزاب من رحم "العدالة والتنمية" تعززت بعد خسارة الحزب للمدن الرئيسية بالانتخابات البلدية يوم 31 مارس/آذار الماضي، والتي تأكدت في الانتخابات المعادة على رئاسة بلدية إسطنبول.